



# البرلمان العربي

## في هذا العدد

- البرلمان العربي تستقبل عامها الثاني.
- بيات عن المجلس الثامن للاتحاد البرلماني العربي.
- التحضير للمؤتمر الثاني للاتحاد في الجزائر.
- إسرائيل تعدد مضمون الجولات.

السنة الأولى  
العدد الرابع  
كانون الأول (ديسمبر)  
١٩٨٠

نشرة فصلية تصدرها الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي



# البرلمان العربي

نشرة فصلية تصدرها الامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي

السنة الأولى  
الم عدد الرابع  
كانون الأول (ديسمبر)  
١٩٨٠

المدير المسؤول ورئيس التحرير : الدكتور حسام الخطيب  
الامين العام بالتفويض

مساعد رئيس التحرير : احمد مكيش

## الى الاخوة البرلمانيين العرب

هذه نشرتكم التي تعكس نشاطاتكم وتسعى الى تعميق التجربة الديمقراطية في بلدانكم . فزودوها بما لديكم من مواضيع ، وبأخبار ونشاطات مجالسكم ل تستطيع ان تتحقق اهدافها ، ول تستطيع ان تعبر باستمرار ، وعلى نحو افضل ، عما تطمحون اليه من اهداف نبيلة لخدمة القضايا العربية المشتركة .

«البرلمان العربي»

## المحتوى

- ١ - البرمان العربي تستقبل عامها الثاني . . . . . ٥
- ٢ - أخبار برلمانية عربية : المجلس الثامن للاتحاد البرلماني العربي . . . . . ٨
- ٣ - نشاطات الاتحاد : التحضير للمؤتمر الثاني للاتحاد في الجزائر . . . . . ١٥  
رسول حمزا توف في زيارة مقر الاتحاد . . . . . ١٧
- ٤ - وفد برلماني ياباني يزور دمشق . . . . . ١٨
- ٥ - معلومات برلمانية عربية : مجلس الشعب السوداني . . . . . ٢٠
- ٦ - دراسات ، تقارير ، وثائق : اسرائيل وامريكا اللاتينية . . . . . ٢٦  
الافق الاقتصادية والسياسية للعلاقات النفطية الاوروبية - العربية . . . . . ٣٩
- ٧ - العدو الصهيوني : اسرائيل تهد لضم الجولان . . . . . ٤٦

## كلمة العدد

### «البرلمان العربي» تستقبل عامها الثاني

الدولية التي قد يكون لها تأثير او اتصال بالاوضاع العربية .

لقد تناولت النشرة في اعدادها الاربعة الماضية جملة من القضايا التي تتعلق بالعمل البرلماني العربي وتطوراته ، ونشرت تقارير وتحليلات عن المؤتمرات والاجتماعات البرلمانية العربية والدولية التي ساهم فيها الاتحاد ، وكذلك نشرت سلسلة من المعلومات التي تعرف بالبرلمانات العربية القائمة من حيث تركيبها وصلاحياتها واسلوب عملها وطرق

بصدور العدد الرابع تكون «البرلمان العربي» قد انهت العام الاول من مسيرتها وتهيأت لاستقبال عام جديد .

وقد حرصت النشرة خلال اعدادها الاربعة الاولى ان تكون امينة للاهداف التي صدرت من اجلها ، وبوجه خاص في مجال اعطاء فكرة عن نشاطات الاتحاد البرلماني العربي في مختلف المجالات العربية والدولية ، وعن خططه المقبلة ، وكذلك تزويده قرائتها بخلاصة للتطورات البرلمانية

انتخابها .. الخ . كما سلطت الاضواء في زاوية ثابتة على مخطوطات العدو الصهيوني و سياساته الرامية الى اغتصاب الاراضي العربية المحتلة ، وعلى خطط هذا العدو الخاصة بالتلغلل في مختلف البلدان النامية .

وساهمت النشرة ايضا في قضايا الحوار البرلماني العربي - الاوروبي سواء عن طريق التفطية الاخبارية للزيارات المتبادلة والمؤتمرات او عن طريق الدراسات التي تتناول مختلف جوانب هذا الحوار وبشكل خاص قضايا التعاون الاقتصادي بين اوروبا والعالم العربي .

على أنه من الضروري ان نشير - ونحن نلخص تجربة عام من عمر هذه النشرة - الى أنها لم تستطع بعد أن تكون ملتقى للافكار البرلمانية العربية او ميدانا لبحث التجارب البرلمانية والديمقراطية في مختلف البلدان العربية - وهو احد الاهداف التي طمحت النشرة الى تحقيقها منذ عددها الاول . وغني عن البيان ان تحقيق هذا الهدف لا يرتبط فقط بجهاز التحرير بل يرتبط مباشرة بما تزوده بها البرلمانات العربية او البرلمانيون العرب من دراسات حول هذا الموضوع .

ان الامانة العامة للاتحاد تكرر رجاءها الى الاخوة البرلمانيين العرب الا يضنووا على النشرة بمقالاتتهم وتحليلاتهم واقترافاتهم وملاحظاتهم حتى يمكن تضمينها في النشرة وعرضها للنقاش . فبمقدار ما يزداد التعاون بين الشعب البرلمانية والامانة العامة في هذا المجال تفتني النشرة وتتوفر لها الامكانية لان تصريح الصوت المعب عن الارادة البرلمانية العربية في مختلف الميادين .

ومع اطلالة العام الثاني ستتابع «البرلمان العربي» مسيرتها لخدمة القضايا العربية العليا والاهداف التي نص عليها ميثاق الاتحاد البرلماني العربي ، وتأمل للبرلمانيين العرب عاما جديدا حافلا بالنشاط والبناء ، كما تنظر بترقب وتفاؤل الى المؤتمر البرلماني العربي الثاني الذي سيعقد في الجزائر في مطلع شهر آذار من العام المقبل والذي يتطرق ان يضع الأساستين لانطلاقه جديدة لعمل الاتحاد ولاسيما في مجال التفاعل بين الافكار والتجارب البرلمانية في البلاد العربية .

ومرة أخرى نشير الى اننا لا نستطيع ان نطمئن الى ان (البرلمان العربي) تؤدي رسالتها على النحو المنشود

ان مجلة البرلمانيين يجب ان تكون منبرا رحبا مفتوحا لمختلف الآراء والمناقشات مثلما ان منابر المجالس هي ملتقي الافكار والارادات والتعلميات والامال ببناء المستقبل العربي الوضاء .

الا حينما يبدأ الاخوة البرلمانيون بامدادها بنتائج قرائتهم وباصدار تطلعاتهم وبخلاصة تجاربهم في العمل الديمقراطي وكذلك بحقيقة ارائهم فيما ينشر في ( البرلمان العربي ) من مواد وفيما تذهب اليه من تحليلات .

**الدكتور حسام الخطيب**

# أخبار برلمانية عربية

## بيان حول أعمال الدورة الثامنة لمجلس الاتحاد البرلماني العربي

في الفترة الواقعة بين ٢٧ - ٢٩/١٠/١٩٨٠ عقدت في قاعة مجلس الشعب بدمشق اجتماعات الدورة الثامنة لمجلس الاتحاد البرلماني العربي برئاسة السيد خالد الفاهم، رئيس مجلس الاتحاد، وحضور مندوبي عن جميع البرلمانات العربية الاعضاء في الاتحاد وهي :

السوداني ، مجلس الشعب العربي السوري ، المجلس الوطني الفلسطيني مجلس النواب اللبناني ، مجلس النواب المغربي ، مجلس الشعب التأسيسي للجمهورية العربية اليمنية ، مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية .

وقد عالج الاجتماع جملة من المسائل الإدارية والإجرائية المتعلقة بتطوير مسيرة الاتحاد ، وانتهى إلى الموافقة على تقرير الأمانة العامة والتقرير المالي لعام ١٩٧٩ ، كما أقر بالاجماع موازنة العام الحالي وكذلك

مجلس الأعيان الأردني ، المجلس الوطني الاتحادي لدولة الإمارات العربية المتحدة ، مجلس الامة التونسي ، المجلس الشعبي الوطني الجزائري ، مجلس الشعب

موازنة العام القادم ١٩٨١ . ونظر المجلس كذلك مطولاً في ميثاق الاتحاد ونظاميه الداخلي والمالى . واقر جملة من التعديلات عليهما من شأنها ان تكفل مزيداً من المرونة والفعالية لعمل الاتحاد . كذلك بحث المجلس في طلب الانضمام الى الاتحاد من قبل المجلس الوطني العراقي وافقه .

الاشتراكية والاسلامية وغيرهما . كما سيجري في هذا المؤتمر العمل على توحيد الموقف العربي من اجتماعات الربيع للاتحاد البرلماني الدولي .

وقد استهلت المناقشات بشكر البرلمانيين العرب للقطر العربي السوري شعباً وبرلماناً وحكومة لما قدمه القطر من رعاية اخوية وتسهيلات متعددة ولما وفره من مناخ ايجابي لنجاح مجلس الاتحاد . وكذلك اجمع البرلمانيون العرب على تقدير الدور المتميز الذي تقوم به سوريا بقيادة رئيسها المناضل حافظ الاسد في سبيل حشد الطاقات العربية من اجل دحر العدوان الصهيوني الامبريالي ، وعلى الاشادة ببطولات الشعب العربي السوري وبما يقدمه من تضحيات متواصلة في سبيل قضية فلسطين وقضايا تحرر الامة العربية ووحدتها وعزتها .

ودلت المناقشات السياسية التي دارت في الاجتماع على وحدة الكلمة البرلمانية العربية واتجاهها نحو التركيز على قضايا النضال العربي وفي مقدمتها قضية فلسطين . وفي هذا الصدد اجمعت الوفود على ضرورة حشد الطاقات ونزع جميع الامكانات من اجل درء العدوان الصهيوني المتكرر واحباط خطط التهويد والالحاق ومن اجل تحرير الارض المحتلة واستعادة حقوق

خطة شاملة قدمتها الامانة العامة فيما يتعلق بعمل الاتحاد في المرحلة المقبلة وانهى الى اقرار خوط ط العمل وبرامج محددة في المجالات الداخلية والعربية والدولية ، من اهمها استكمال السعي لبناء المقر الدائم للاتحاد بدمشق فوق قطعة الارض التي سبق ان قدمها للاتحاد السيد رئيس الجمهورية العربية السورية . وكان من اهم ما ورد في خطة العمل العربي تقوية الصلات والمبادلات الفكرية بين البرلمانيين العرب ، وعقد مؤتمر عام موسع للاتحاد في الجزائر خلال الاسبوع الاول من شهر آذار ١٩٨١ يجري فيه اولاً تقييم شامل لمسيرة الاتحاد وثانياً تنهيجه لاسهام البرلمانيين في المسائل الراهنة للنضال العربي بما في ذلك تنفيذ قرارات مؤتمر القمة العربي ، وثالثاً تطوير لخطط الحوار البرلماني العربي مع المجموعات البرلمانية في العالم ولا سيما مع الاتحاد البرلماني الافريقي وبرلمانات امريكا اللاتينية وبرلمانات الدول

الشعب العربي الفلسطيني وفي  
تقدمتها حق العودة وحق تقرير المصير  
وإقامة دولته المستقلة فوق ترابه  
الوطني ، بقيادة منظمة التحرير  
الفلسطينية مثله الشرعي والوحيد.  
وقد عبر المجلس عن اكباره واجلاله  
ودعمه لصمود اهلنا في الاراضي  
العربية المحتلة واستنكار ما تقوم  
به سلطات الاحتلال الاسرائيلية فيها  
من قمع واضطهاد وانتهاك لا يُسطّ  
الحقوق الإنسانية وقرر ارسال  
برقيات الى الهيئات البرلمانية العالمية  
لفضح موقف السلطات الاسرائيلية  
الوحشى التعسفي من المناضلين  
العرب الفلسطينيين ولا سيما  
المناضلين فهد القواسمه محمد  
ملحم .

الصهيونية من الحق القدس ، وما  
تقوم به الان من مناورات للاحتفاظ  
الجولان ، ليس الا حلقة في مخطط  
مبني للاستيلاء على الاراضي العربية  
كلها والحاقة بها قطعة بعد قطعة ، واكد  
ان مؤامرة كامب دايفيد وما تبعها  
من انحياز السادات الى صف العدو  
وتطبيعه للعلاقات انما هي غطاء لتمرير  
المخططات الصهيونية التوسعية  
والاجرامية .

وقد ناشد المجلس برلمانات العالم  
فضح ومكافحة الانتهاكات الاسرائيلية  
لحقوق الانسان في الاراضي العربية  
المحتلة . كما ناشد المجلس كل من  
العراق وايران انهاء الحرب الدائرة  
بينهما .

ودعا المجلس اخيرا الى جموع  
الكلمة العربية وتكثيف الجهد والعمل  
للتضامن العربي على اساس وضع  
جميع الامكانات في مواجهة المؤامرة  
الصهيونية الامبرالية على الوطن  
العربي ، والسير في طريق التحرير  
والنصر ، واكد ايمان البرلمانيين بقوة  
الامة العربية ومقدرتها على الصمود  
ودحر العدو واستعادة الحقوق  
المفتسبة وتأمين العيش الكريم الحر  
لابنائها المناضلين في كل مكان من  
الوطن العربي .

دمشق في ٢٩/١٠/١٩٨٠

الاتحاد البرلماني العربي

كذلك حيا المجلس صمود اخواننا  
في جنوب لبنان ضد الهجمات  
والمؤامرات الاسرائيلية المتكررة .  
ودعا الى اتخاذ الاجراءات الكفيلة برد  
الاعتداء الاسرائيلي الخطير المستمر  
على جنوب لبنان والذي تصاعد في  
الايمان الاخيرة ، وطالب بدعم صمود  
شعب لبنان والثورة الفلسطينية ،  
والمحافظة على استقلال لبنان ووحدة  
اراضيه وسيادة الشرعية فيه . كما  
تناول المجلس بالبحث الخطط  
الاسرائيلية الرامية الى الحق الجولان  
بالكيان الصهيوني ، واعاد التحذير  
بان ماسبق ان قامت به السلطات

اسماء الوفود المشاركة  
في اجتماعات المجلس الثامن للاتحاد

الاتحاد البرلماني العربي :

رئيس الاتحاد  
رئيس المجلس الوطني الفلسطيني

الاستاذ خالد الفاهم

مجلس الاعيان - الاردن :

رئيس مجلس الاعيان

دولة الرئيس بهجت التلبوبي

عضو مجلس الاعيان

السيد صالح المجالي

عضو مجلس الاعيان

السيد محمد منور الحديد

مرافق

السيد زيد زريقات

المجلس الوطني الاتحادي - دولة  
الامارات العربية :

نائب الثاني لرئيس المجلس  
الوطني الاتحادي

السيد هلال لوتاه

عضو المجلس الوطني الاتحادي

السيد خليفة خميس مطر

مرافق

السيد حسن الانصاري

مجلس الامة - تونس :

عضو مجلس الامة

السيد توفيق الصيد

عضو مجلس الامة

السيد عبد الرحمن توکابري

المجلس الشعبي الوطني - الجزائر :

نائب رئيس المجلس الشعبي  
الوطني الجزائري

السيد السعيد عبادو

عضو المجلس الشعبي الوطني	السيد عبد القادر بن صلاح
عضو المجلس الشعبي الوطني	السيد درار احمد
عضو المجلس الشعبي الوطني	السيد يحيى دروش
مرافق	السيد خليفة التهامي محمد الصغير
مرافق	السيد جميل بو المزار

**مجلس الشعب — السودان :**

عضو مجلس الشعب	السيد عز الدين السيد
عضو مجلس الشعب	السيد محمود الامين الفشاوي

**مجلس الشعب — سوريا :**

رئيس مجلس الشعب	السيد محمود حديد
عضو مجلس الشعب	السيد الدكتور محسن بلال
رئيس لجنة الشؤون العربية والخارجية	
عضو مجلس الشعب	السيد ابراهيم البكارى
عضو مجلس الشعب	السيد سعيد الحموى
عضو مجلس الشعب	السيد هادي اقبيق
عضو مجلس الشعب	السيدة هاجر صادق

**المجلس الوطني — فلسطين :**

عضو المجلس الوطني	السيد سعد الدين غندور
عضو المجلس الوطني	السيد محمود الخالدي
مستشار الوفد	السيد محمود فلاحة

**مجلس النواب - لبنان :**

الدكتور أمين الحافظ

رئيس لجنة الشؤون العربية  
والخارجية

**مجلس النواب - المغرب :**

السيد اسماعيل العلوي

السيد فيصل الخطيب

**المجلس الوطني الاستشاري - اليمن:**

السيد محمد عبد الوهاب

السيد قاسم المصباحي

عضو مجلس الشعب التأسيسي

عضو مجلس الشعب التأسيسي

**مجلس الشعب الاعلى - اليمن**

**الديمقراطية :**

السيد علي السلامي

عضو هيئة رئاسة مجلس  
الشعب الاعلى ورئيس لجنة  
الشئون العربية والخارجية

**الامانة العامة للاتحاد**

الدكتور حسام الخطيب

السيد محمد النبهاوي

السيد احمد مكيس

الانسة تميمة خير

هذا وقد وجه الاستاذ خالد الفاهوم ، رئيس الاتحاد البرلماني العربي ، الى سيادة الرئيس حافظ الاسد برقية تحيية وشكر باسم المجلس . وفيما يلي نص البرقية :

**سيادة الرئيس حافظ الاسد  
رئيس الجمهورية العربية السورية  
دمشق**

بمناسبة انتهاء اعمال مجلس الاتحاد البرلماني العربي الثامن يتوجه البرلمانيون العرب الى سعادتكم بأصدق التحايا وبواфер الاجلال وبيفائق الامتنان ، منوهين بما قدمه القطر العربي السوري شعباً وبرلاناً وحكومة من تسهيلات ملموسة ورعاية اخوية ودعم جاد في سبيل انجاح اجتماعهم بدمشق ..  
وان البرلمانيين العرب يؤكدون سعادتكم ان اجتماعهم كان مشمراً وجدياً وفعلاً ، وتباور فيه الدور الذي يجب ان يقوم به الاتحاد البرلماني العربي في خدمة قضايا الامة العربية ووحدتها وحريتها ومنعتها ونصرة فلسطين الجريحة .. وكان لعقد اجتماعهم في سوريا بالذات اثره الكبير في وحدة كلمتهم وانسجام

النبي في سبيل قضية فلسطين وسائر القضايا العربية الاساسية ..  
وفق الله مساعديكم في تكثيل الجهد وحشد الطاقات لاحباط المؤامرة الصهيونية الامبرالية وابقاء ذخراً للوطن وقادها مقداماً حتى الضمير حر الارادة مؤمناً بالشعب العربي وبقدرته على دحر قوى البغي واستعادة حقوقه وكرامته ..

١٩٨٠/١٠/٣٠

**رئيس الاتحاد البرلماني العربي**

**خالد الفاهوم**

## نشاطات الاتحاد

### التحضير للمؤتمر البرلماني العربي الثاني

بدأت في الامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي اعمال التحضير للمؤتمر البرلماني العربي الثاني الذي سيعقد في الجزائر في بداية شهر آذار (مارس) ١٩٨١ تنفيذاً لقرار المجلس الشامن للاتحاد الذي عقد في دمشق في اواخر شهر تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٨٠ . وفي اطار التحضير للمؤتمر عقد مساء الاربعاء في ١٩٨٠/١٠/٢٩ اجتماع في مقر الاتحاد البرلماني العربي حضره السيد خالد الفاهمي، رئيس الاتحاد ، والسيد الدكتور حسام الخطيب ، الامين العام بالتفويض للاتحاد، والوفد الجزائري الى مجلس الاتحاد البرلماني العربي الثامن ، برئاسة السيد السعيد عبادو، نائب رئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري، وعضوية السادة :

عضو المجلس الشعبي الوطني	السيد عبد القادر بن صلاح
عضو المجلس الشعبي الوطني	السيد درار احمد
عضو المجلس الشعبي الوطني	السيد يحيى دروش
مرافق	السيد خليفة التهامي محمد الصغير
مرافق	السيد جميل بو المزار

وفيما بعد ابلغ المجلس الشعبي الوطني الجزائري الامانة العامة تسمية الاخ السعيد عبادو ، نائب رئيس المجلس الشعبي الوطني رئيسا للجنة التحضيرية للمؤتمر عن الجانب الجزائري .

وقد باشرت الامانة العامة بتوجيه الدعوات لحضور المؤتمر الى الشعب البرلمانية الاعضاء في الاتحاد والهيئات المراقبة التي تقرر دعوة ممثلي عنها لحضوره وتبليغها جدول اعماله . كما تواصل الامانة العامة في الوقت نفسه متابعة اعداد الوثائق الضرورية للمؤتمر .

ان انعقاد المؤتمر البرلماني العربي الثاني يتشكل خطوة هامة جدا على صعيد توطيد العلاقات بين البرلمانات العربية والبرلمانيين العرب ، وتعزيز دور المؤسسات الديمقراطية في حياة البلدان العربية وكذلك في مجال رفع مستوى التنسيق بين البرلمانات العربية في مختلف المحافل الدولية .

وقد جرى في الاجتماع بحث مستفيض حول التحضير للمؤتمر البرلماني العربي الاول وجرى الاتفاق على النقاط التالية :

- ١ - مكان المؤتمر : الجزائر / ٣/١٢ - ٨ - ١٩٨١ على النحو التالي :
- يوم الاحد في ١٩٨١/٣/٨ مجلس الاتحاد التاسع
- ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ٩ - ١٩٨١/٣/١٢ المؤتمر العام
- يوم ١٩٨١/٣/١٢ الندوة .
- ٣ - يدعى الى المؤتمر ٥ - ١٠ اعضاء عن كل شعبة بما في ذلك المرافقون . تطبيقا للمادة السادسة من الميثاق .

كما تقرر تسمية منسق في البرلمان الجزائري يتولى الاتصال المباشر بالإمانة العامة للاتحاد للتنسيق فيما يتعلق بأعمال التحضير للمؤتمر ،

## رسول حمزا توف في زيارة مقر الاتحاد

البرلماني العربي ونشاطاته ودوره في تنسيق الجهود البرلمانية العربية في المحافل الدولية خصوصا فيما يتعلق بالقضية العربية الرئيسية : القضية الفلسطينية . واجاب الدكتور الخطيب على بعض الاسئلة المتعلقة بعمل الاتحاد . وقدم للضيف نسخة من منشورات الاتحاد .

وقد شكر الشاعر رسول حمزا توف الدكتور الخطيب على ترحيبه واياضحاته ، ونوه بأنه لا يمكن الفصل بين الادب والسياسة لأن كلّيهما يجب ان يتوجها لخدمة الجماهير . وأشار الى ان عمله السياسي لا يعيق عمله الابداعي كشاعر . وقدم السيد حمزا توف الى الدكتور الخطيب نسخة من اخر انتاجه الشعري . . .

وفي نهاية اللقاء شكر الدكتور الخطيب الشاعر الكبير على زيارته وتمنى له اقامة طيبة في سوريا .

وقد أبدى الشاعر حمزا توف سروره لاطلاعه على ترجمة قصائد من شعره بقلم السيد احمد مكيس الموظف في الاتحاد ، منشورة في مجلة (الاداب الاجنبية ) التي تصدر عن اتحاد الكتاب العرب ويساهم الدكتور الخطيب في هيئة تحريرها .

صباح يوم الاثنين ١٢/١/١٩٨٠ استقبل الدكتور حسام الخطيب ، الامين العام بالتفويض في مقر الاتحاد بدمشق الشاعر الداغستاني السوفياتي الكبير رسول حمزا توف وعميلته اللذين يزوران سوريا بدعوة من اتحاد الكتاب العرب . وبالاضافة الى كونه شاعرا مبدعا فان رسول حمزا توف يعتبر شخصية سياسية مرمونة . فهو عضو في مجلس السوفيات الاعلى وعضو في قيادة منظمة التضامن الاسيوي - الافريقي ويشغل عدة مناصب ادبية وسياسية اخرى .

وقد رحب الدكتور الخطيب بالضيف السوفياتي قائلا : اننا نستقبلكم هنا بصفتين : كشاعر من جهة ، وكسياسي من جهة اخرى ، وأنه لامر ايجابي ان يزداد عدد الابداع والشعراء العاملين في الميدان السياسي لأن ذلك ادعى الى استتاب السلام في العالم .

ثم اعطى الدكتور الخطيب للسيد حمزا توف فكرة موجزة عن الاتحاد

## وفد برلماني ياباني يزور دمشق

بدعوة من السيد خالد الفاهم، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، ورئيس الاتحاد البرلماني العربي، وصل الى دمشق في ١٢/١٠/١٩٨٠ وفد برلماني ياباني يضم تسعه برلمانيين يمثلون مختلف الاحزاب السياسية في مجلس النواب الياباني.

ويرأس الوفد السيد كيمورا، عضو لجنة الشؤون الخارجية وهو شخصية سياسية مرموقة شغل عدة مناصب هامة منها منصب وزير الخارجية، ووزير دولة والمدير العام لوكالة التخطيط الاقتصادي وغيرها. كما ترافق الوفد بعثة اعلامية كبيرة تضم شمائلة عشر شخصا بين مراسلين ومصورين وملحقين سياسيين.

وقد شارك الاتحاد البرلماني العربي في ترتيبات الزيارة.

اما من الجانب الياباني فقد قام بترتيب الزيارة رابطة البرلمانيين للصداقة اليابانية - الفلسطينية بالتعاون مع مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في طوكيو.

وقد اجرى الوفد مباحثات مع المسؤولين في المجلس الوطني الفلسطيني تناولت عرض وجهات

النظر حول القضية الفلسطينية ونضال الشعب العربي. الفلسطيني في سبيل حقوقه الثابتة. وقد عبر البرلمانيون اليابانيون عن تأييدهم الكامل وتضامنهم مع النضال العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني في سبيل حقوقه المشروعة والثابتة تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

كما اجرى الوفد مع السيد محمود حديد، رئيس مجلس الشعب السوري، محادثات حول اوضاع المنطقة وتطورات القضية الفلسطينية في الظروف الراهنة.

وكذلك قام الوفد بزيارة لاحمد مخيمات اللاجئين في دمشق حيث اطلع عن كثب على الظروف البالغة الصعوبة التي يعيش فيها اللاجئون الفلسطينيون وابدى اعضاؤه تأثرهم الشديد لتلك الظروف.

هذا وقد غادر الوفد دمشق متوجهها الى بيروت ظهر يوم الجمعة في ١٢/١٠/١٩٨٠ وجرى له وداع رسمي على الحدود السورية اللبنانية. وسوف يتتابع الوفد بباحثاته مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان.

ان زيارة الوفد البرلماني الياباني الى المنطقة والباحثات التي اجرتها مع ممثلي الشعب الفلسطيني تعكس

التطور الايجابي في موقف البرلمانيين اليابانيين من القضايا العربية ، - وبشكل خاص من القضية الفلسطينية - الذي بدأ منذ مؤتمر طوكيو للاتحاد البرلماني الدولي عام ١٩٧٤ .  
ولا شك بأن هذه الزيارة قد زادت

من تفهم اليابانيين لحقيقة المعاناة الفلسطينية أولاً ، ولطبيعة العدوان الإسرائيلي المستمر على الاراضي العربية ثانياً ، ولعدالة الحقوق التي يناضل من أجلها الشعب العربي الفلسطيني ثالثاً .



# معلومات برلمانية عربية

## مجلس الشعب السوداني

«في إطار التعريف بالبرلمانات العربية القائمة وصلاحياتها واجهزتها وأسلوب عملها ، تنشر «البرلمان العربي» في هذا العدد معلومات وافية عن مجلس الشعب السوداني .

**1 - الوضع الدستوري والصلاحيات**  
تناول الدستور الدائم لجمهورية السودان الديمقراطية في الباب السادس بحث السلطة التشريعية وأعمال مجلس الشعب . وفق مايلي:

**المادة ١١٨** - يتولى مجلس

الشعب مع رئيس الجمهورية السلطة التشريعية . ويقر مجلس الشعب الخطة العامة للتنمية ويجيز مشروع الميزانية العامة ويمارس الرقابة والمحاسبة على السلطة التنفيذية كل ذلك على الوجه المبين في الدستور .

**المادة ١١٩** - يحدد القانون عدد وطريقة اختيار وانتخاب اعضاء مجلس الشعب على انه يشترط في المجلس تمثيل المناطق الجغرافية والوحدات الادارية وتحالف قوى الشعب العاملة .

**المادة ١٢٠** - يجوز لرئيس الجمهورية تعين عدد من الاعضاء في مجلس الشعب لا يتجاوز عشر اعضاء المجلس لتمثيل الكفاءات المختلفة شريطة الا يكونوا من الوزراء .

**المادة ١٢٤** - مدة مجلس الشعب اربع سنوات من تاريخ أول جلسة له وتجري انتخابات المجلس الجديد خلال ستين يوما بعد نهاية مدة المجلس السابق .

**المادة ١٢٥** - يدعى رئيس الجمهورية مجلس الشعب للانعقاد خلال ثلاثة أيام من اعلان نتيجة انتخابات المجلس وتستمر الدورة لفترة لا تقل عن ستة أشهر ولا ينقض المجلس قبل نظر مشروع الميزانية .

**المادة ١٢٦** - يدعى رئيس الجمهورية مجلس الشعب للانعقاد ويأمر بفض دورته بموجب قرار جمهوري .

ويحدد القرار مكان وتاريخ الجلسة وتاريخ فض الدورة بالتشاور مع رئيس مجلس الشعب .

**المادة ١٢٧** - يجوز لرئيس الجمهورية دعوة مجلس الشعب للدورة غير عادية اذا دعت الظروف لذلك وله ان يفرض الدورة متى ما تحقق الغرض منها وذلك بالتشاور مع رئيس مجلس الشعب .

**المادة ١٢٨** - يرأس مجلس الشعب

في اول انعقاد له عضو يختاره رئيس الجمهورية على ان يتولى المجلس في تلك الجلسة انتخاب رئيس له من اعضائه .

**المادة ١٢٩** - يصدر رئيس الجمهورية لائحة بتنظيم اعمال مجلس الشعب وذلك قبل انعقاد اول جلسة للمجلس على انه يجوز للمجلس ان يعدل تلك اللائحة وفق ما يراه مناسبا .

**المادة ١٣٥** - النصاب القانوني لمجلس الشعب هو نصف الاعضاء وتصدر القرارات بالأغلبية المطلقة للحاضرين الا في الحالات التي يقرر فيها الدستور غير ذلك .  
وإذا تساوت الأصوات في اي موضوع يعتبر مرفوضا .

**المادة ١٣٦** - يجتمع مجلس الشعب في مقره الرسمي بام درمان ويجوز لرئيس الجمهورية دعوه للانعقاد في غيرها بصفة استثنائية ويعتبر كل انعقاد استثنائي في غير المكان والزمان الذي يحدده رئيس الجمهورية لاغيا وقراراته باطلة .

**٢ - اجهزة المجلس ونظام عمله :**  
وتضمنت لائحة تنظيم اعمال مجلس الشعب لعام ١٩٨٠ ترکيب مختلف اجهزة المجلس وكيفية عمله . وقدنصت اللائحة على ان اجهزة المجلس تتكون من :

**أ - رئيس المجلس :** الذي يجري انتخابه في بداية الجلسة الأولى من دور الانعقاد الأول للمجلس . وكذلك ينتخب نائباً الرئيس والرقيب في نفس الجلسة .

**ب - مكتب رئيس المجلس :** يتكون مكتب رئيس المجلس من رئيس المجلس والرائد (١) والرقيب (٢) . ويتولى مكتب رئيس المجلس الإشراف على نشاط المجلس ولجانه بما يكفل السير المنظم لأعماله وتهيئة الأسباب لضمان موضوعية المناقشات وعمقها وشمولها . كما يعاون الأعضاء في أداء مسؤولياتهم المنصوص عليها في الدستور واللائحة ويكفل بوجه خاص كل ما من شأنه أن يهيئ للمجلس اتخاذ قراراته وذلك كله في إطار المبادئ العامة المنصوص عليها في هذه اللائحة .

كما يتولى مكتب رئيس مجلس معاونة مختلف لجان المجلس ووضع القواعد المنظمة لأدارة أعمالها .

ويتولى مكتب رئيس مجلس وضع جدول الاعمال الذي يجب أن ينشر قبل يومين على الأقل من انعقاد الجلسة .

يعرض الرئيس على مكتبه حالات الأعضاء الذين لا يقومون بواجباتهم أو يسلكون سلوكاً لا يتفق مع كرامة العضوية وللمكتب أن يقترح على رئيس مجلس الاجراء المناسب . يكون الأمين العام مقرراً للمكتب ويسجل محاضر اجتماعاته .

#### **ج - لجنة تنظيم أعمال مجلس :**

ت تكون لجنة تنظيم أعمال مجلس من رئيس مجلس ونائبيه والرائد والرقيب ورؤساء اللجان ورئيس هيئة مجلس ويكون الأمين العام مقرراً للجنة كما يجوز أن يحضر من غير أعضائه من ياذن له رئيس مجلس لحضور اجتماعاتها للاستئناس برأيه في موضوع معين معروض أمامها .

**تحتفل اللجنة بمعاونة مكتب رئيس مجلس** في القيام باختصاصاته المشار إليها أعلاه كما تختص بالنظر في كل ما يعرضه عليها مكتب رئيس مجلس أو يحيله لها مجلس من موضوعات .

رئيس مجلس هو رئيس اللجنة وهو الذي يحدد القواعد المنظمة لاعمالها ويدبر مناقشتها ويحدد جدول اعمالها ويعلن توصياتها .

(١) هو عضو مجلس المعين من قبل رئيس الجمهورية لمساعدة الجهاز التنفيذي والتنسيق بين مجلس والجهاز التنفيذي ويجوز للرئيس الجمهورية أن يعين له مساعدًا أو مساعدين .

(٢) هو عضو مجلس منتخب من قبل مجلس لقيادة التعليق على ما يعرضه رائد مجلس الوزراء وتقديم وجهات النظر البديلة حول المسائل المطروحة وذلك لمساعدة مجلس في الوصول إلى القرارات السليمة .

لرئيس المجلس أن يعرض على اللجنة التقرير الذي تكون أعدته أحدي لجان المجلس في شأن موضوع معين قبل عرضه على المجلس وذلك لتبادل الرأي في شأن تنظيم مناقشته في المجلس .

**د - اللجان المتخصصة** - تشكل من داخل المجلس اللجان المتخصصة الدائمة التالية :

**لجنة التشريع والشئون القانونية**  
تحتخص لجنة التشريع والشئون القانونية بالنظر في مشروعات القوانين المقدمة من السلطة التنفيذية ومن الأعضاء ومن لجان المجلس كما تختص بالنظر فيما يتعلق بامتيازات الأعضاء وحصاناتهم وتقوم بالتحقيق في صحة العضوية وترفع تقريرها للمجلس كما تعاون المجلس في صياغة النصوص التشريعية .

**لجنة الاقتصاد والخطة والموازنة**  
تحتخص لجنة الاقتصاد والخطة والموازنة بمتابعة تنفيذ الخطة الموضوعة والميزانية العامة بما في ذلك ميزانيات الهيئات والمؤسسات ودراسة التقارير السنوية والدولية التي يعدها المراجع العام ومسائل النقد وسياسة الأجور والأسعار والتموين والتوزيع الداخلي والخارجي والاتفاقيات الاقتصادية والقوانين

**المالية والبروتوكولات التجارية**  
ومتابعة تنفيذها .

**لجنة الانتاج والقوى العاملة**  
تحتخص لجنة الانتاج والقوى العاملة بدراسة قضايا الانتاج الصناعي وتنقيمه ودراسة مصادر الطاقة وتطويرها وتوفير القوة الكهربائية وتوزيعها وصيانتها ودراسة السياسة البترولية والسياسية العامة لاستغلال الثروة المعدنية ، كما تحتخص بدراسة قضايا الانتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني وتنقيمه أدائه ودراسة مصادر المياه وتطويرها وحسن استغلالها . كما تحتخص بشؤون القوى العاملة من حيث الارتفاع يكفاءتها وزيادة احتياجاتها وتحقيق رفاهيتها وبالنظر في الخطط الخاصة بتدريبها وتأهيلها الفنى وشروط عملها ومنظماتها النقابية كما تحتخص بمتابعة تنفيذ ما ورد في الخطة في مجال النقل والمواصلات والنظر في الاتفاقيات الخاصة بتطوير أداء هذا المرفق وتنقيمه .

#### **لجنة الخدمات العامة**

تحتخص لجنة الخدمات العامة بالنظر في مشروعات القوانين والسياسات المتصلة باداء الخدمات العامة في مجالات الصحة والتعليم ومحو الأمية والاسكان والمرافق العامة كما تنظر اللجنة في كلفة الخدمات وكميتها ونوعيتها وفعالية ادائها

وتناسب الكلفة مع الكم والنوع وتوافقه مع السياسات العامة المعلنة وتقدم تقارير عن ذلك للوزراء المختصين وللمجلس .

### **لجنة الشؤون الاجتماعية والاشاد القومي**

البيانات التي يتقدم بها إليها الوزراء المختصون فيما يختص بكفاءة قوات الشعب المسلحة وقوات الامن واية اقتراحات ترمي لتدعم هذه الكفاءة.

(٣) يجوز للجنة في حالات النكبات والكوارث الطبيعية وفي حالة وجود تهديد للأمن أو للسلامة الوطنية بناء على شهادة من الوزير المختص أن ترفع للمجلس آية مقترنات عن تشريعات طارئة تمكّن الوزير المختص من ممارسة قدر من الصلاحيات يمكنه من إزالة هذا التهديد أو التغلب عليه في زمن محدد تقرره اللجنة .

### **لجنة الشؤون الخارجية**

تحتخص لجنة الشؤون الخارجية بدراسة الواقع الدولي وتطوير العلاقات الدولية والسياسة الخارجية للسودان ومتابعة ما يحدث في المؤتمرات الدولية والاتفاقيات والمعاهدات السياسية وتنظر في المعااهدات والاتفاقيات التي تبرمها الدولة وتقدم دراساتها وتقارير للمجلس عنها كما تعمل على تعزيز العلاقات مع شعوب العالم الثالث بوجه عام وتأكيد الصداقة والتضامن معها وتعزيز الاخاء العربي الإفريقي واحترام مواثيق جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الإفريقية والامم المتحدة .

### **تكوين اللجان**

تتكون كل لجنة من رئيس وعدد

تحتخص لجنة الشؤون الاجتماعية والارشاد القومي بالعناية بتطوير القيم الفاضلة في المجتمع وغرس الروح الوطنية فيه وحمايته من عوامل الضعف والتفكك والرذيلة وحماية الاسرة وتماسكها وكفالة الارتفاع بحياتها أبوة وأمومة وطفولة وحماية المرأة وكفالة حقوقها ورعاية الشباب وتربيته روحياً ورياضياً وصون دور العبادة كما تنظر في مشروعات القوانين المتعلقة بكل هذه المنشط والتغير المقدم عنها وترفع تقاريرها للمجلس وتسعى لجعل اجهزة الاعلام والثقافة مرشدآ وموجاً نحو تأكيد هذا المنحى وتشييده .

### **لجنة الامن والدفاع الوطني**

(١) تحتخص لجنة الامن والدفاع الوطني بالنظر في شؤون الدفاع الوطني واستتاباب الامن العام وتوفير الاسباب والظروف التي تؤدي لذلك كما تحتخص اللجنة بالنظر في القوانين والتشريعات التي تحكم تصرفات قوات الشعب المسلحة وقوات الامن .

(٢) تنظر اللجنة في جلسات سرية

مناسب من الاعضاء على انه لا يجوز  
لاي عضو ان يكون عضوا في اكثر من  
لجنة متخصصة الا بأذن رئيس  
المجلس .

(ا) يعين رئيس المجلس بالتشاور  
مع الرائد والرقيب رؤساء واعضاء  
اللجان المتخصصة من بين اعضاء  
المجلس .

(ب) يتم تعيين رئيس اللجنة عند  
بداية كل دورة انعقاد عادية ويجوز  
اعادة تعيينه لاكثر من دورة .

( ج ) يكون رئيس اللجنة ملتزما  
باتفرغ الكامل لاعمالها طيلة فترة  
رئاسته .

لقد تم انتخاب مجلس الشعب  
السوداني الحالي ، الذي يضم ٣٦٨  
عضو في ٢٨ نيسان (أبريل) ١٩٨٠  
وعقد جلسته الاولى يوم ١١/حزيران  
(يونيو) ١٩٨٠ .

ويتكون مكتب المجلس على النحو  
التالي :

السيد البشير الطاهر بكر  
السيد جلال علي لطفي  
السيد الدكتور عبد الحميد  
صالح

رئيس مجلس الشعب  
رائد مجلس الشعب  
امين عام مجلس الشعب -  
مقررا للمكتب .

السيد حسين محمود

كما يشغل السيدان طيفور محمد  
شريف واتوان داك منصبي نائب رئيس مجلس الشعب  
والنتهي مدة ولاية مجلس الشعب  
السوداني الحالي في ٣٠ حزيران  
(يونيو) ١٩٨٣ .

## دراسات

### اسرائيل وأمريكا اللاتينية

في العدد الثاني من «البرلمان العربي» سلطنا الضوء على التغلغل الصهيوني في القارة الأفريقية، وفضحنا الأساليب المختلفة التي يتبعها الكيان الصهيوني للحفاظ على علاقاته مع دول تلك القارة التي تتناقض مصالح تحررها السياسي والاقتصادي مع مصالح ذلك الكيان باعتباره يشكل امتداداً للأمبريالية العالمية في الشرق الأوسط. وتناولت بالدراسة في هذا العدد علاقات الكيان الصهيوني بدول أمريكا اللاتينية. وما تجدر الإشارة إليه أن الخطة التي أقرها المجلس الثامن للاتحاد البرلماني العربي المنعقد في دمشق (تشرين أول - أكتوبر ١٩٨٠) تتضمن تنظيم حوار سياسي اقتصادي ثقافي مع برمادات أمريكا اللاتينية من أجل كسب صداقة دول تلك المنطقة ومواجهة النشاط الصهيوني فيها.

**١ - التواجد اليهودي والصهيوني**  
**في دول أمريكا اللاتينية**

تسبّب الصهيونية من أجل توسيع وتعزيز تغلّفها في أوساط اليهود في أمريكا اللاتينية إلى جملة من المزامن من أشهرها أن كريستوف كولومبس قد اصطحب معه في رحلته الاستكشافية عدّاد من اليهود الأوربيين فوق سفنه الثلاث : « سانتاماريا » و « نينا » و « بيفتو » ، وأن مترجمه الخاص ( لويس دي تورييس ) كان يهوديا . ويقال بأن موريس دي تورييس كان أول من حرث الأرض الجديدة واستصلحها في كوبا .  
 والواقع تمتّع الجالية اليهودية في هافانا والتي بلغ عددها ( ١١٠٠٠ ) نسمة بموقع ممتاز ، ولكن ليس في أوساط المزارعين . وشيّدت هذه الجالية في عهد ازدهارها خمس كنس من أشهرها « سيفاردي » وأسّست عدداً من النوادي أهمها نادي « باتروناتو » ، واقامت عدداً من المدارس منها مدرسة البرتاشتايدين التي ضمّت حوالي ( ٢٠٠٠ ) طالب وطالبة .  
 وبسبب تشجيع الهجرة من كوبا إلى إسرائيل ، وبسبب التغييرات التي تمت في كوبا ، لم يبق هناك أكثر من ( ١٠٠ ) نسمة من كبار السن .

---

(١) بتصرّف - عن مجلة الأرض العدد ١٥ ، تاريخ ٤/٢١ ١٩٨٠.

وعيش في كولومبيا جالية يهودية يقدر عددها بـ ( ١٠٠٠ ) نسمة هاجر معظمهم من المانيا . وللأفكار الصهيونية تأثير واضح على هذه الجالية التي تعتبر من الجاليات النشطة . فهي رغم ضعف عددها تتبرّع سنوياً بما لا يقل عن ( ١٥ ) مليون دولار ، وتمارس تأثيراً بارزاً على المؤسسات الصحفية والأعلامية وتتصدر أربع مجلات وتشرف على إدارة مدارس وفرق وترسل عدداً كبيراً من أولاد اليهود للتعلم في إسرائيل . وتسيطر - اقتصادياً - على وكالات كثيرة للاستيراد والتصدّير وعلى صناعة النسيج والمعادن والجواهر .

وتقيم في الأرجنتين أكبر جالية يهودية في أمريكا اللاتينية يقدر عددها بـ ( ٣٠٠٠٠ ) نسمة . وقد تمكّنت المنظمات الصهيونية من التغلّف في أوساط هذه الحالية واقامت ثلاثة منظمات صهيونية أرجنتينية :

- ١ - لادا : أي وفد الجمعيات الإسرائيليّة في الأرجنتين . وهي عبارة عن اتحاد يضم الجاليات اليهودية في البلاد . ويدعى هذا الاتحاد بـ « الناطق الرسمي بما يسمى بـ « المجتمع اليهودي » . ويرأس هذا الاتحاد صهيون كوهين وهو عضو في المجلس الصهيوني العالمي ويعتبر من أبرز الشخصيات في الأرجنتين .
- ٢ - لا أمبا : أي الجمعية الخيرية

الارجنتينية . وهي عبارة عن اتحاد للجمعيات التعاونية الاسرائيلية . ومن مهام هذا الاتحاد ان يشرف على جباية الاموال وتمويل المشاريع في الارجنتين وأسرائيل . ويشرف ايضا على ادارة مؤسسات التعليم اليهودية والمعابد والمقابر ودور العجزة والآيتام والحضانة . ويوجه نشاطات النوادي الرياضية للتدريب العسكري للشباب والفتيات . وقد بلغت ميزانية الاتحاد لعام ١٩٧١ ( ١٩ ) مليون دولار .

٣ - لا اوسيا : ويشرف على « ١٣٦ » ممثليه لوكالات وهيئات اسرائيلية ، وبضمنها الاحزاب والجمعيات والهيئات العلمية والادبية والفنية . وبالاضافة لذلك يشترك في الاشراف على التدريب العسكري ويتحذل الاجراءات اللازمه من اجل استقبال المهاجرين وتأمين العمل لهم .

وبالنسبة للدعاه والنشر تمتلك المنظمة الصهيونية مؤسسة « افرييل » اقوى دور النشر في الارجنتين . وتتصدر عن هذه الدار ( ١٠ ) مجلات اسبوعية وشهرية . وتتصدر الجالية اليهودية ( ١٠ ) نشرات دورية مختصة بالشئون الاسرائيلية منها : « العالم الاسرائيلي » و « النور » و « الجذور » . ومن اشهر كتابهم ارنستو سابادو وجورج لويس يورخيز الذي منح جائزة « بيت المقدس » .

وتتركز الفعاليات المالية ( في المصارف وغيرها ) في يد عدد من الصهاينة واحتل بعضهم مناصب عاليه في الدولة وانعكس ذلك على نشاط الحركة التجارية ما بين الارجنتين وأسرائيل . فاسرائيل تصدر الى الارجنتين اطارات السيارات واقلام الرصاص ومواد الكيميائية ومواد ابادة الحشرات والاسمدة والمنتجات البلاستيكية والالكترونية وتستورد منها اللحوم والجلود والاصوات .

وفي البرازيل تعيش جالية يهودية عد افرادها ( ١٥٠٠٠ ) نسمة تمتلك ٩٢٪ من المؤسسات الصحفية بالإضافة الى اذاعة « الصوت الاسرائيلي » التي تبث باللغة البرتغالية والعبرية لمدة ساعة يومياً ويدبرها دافيد مارفي ، واذاعة ثانية تدعى « الساعة الاسرائيلية » تبث ايضا باللغتين البرتغالية والعبرية لمدة ساعة ونصف يومياً ويدبرها ملتون بارنس .

عدا عن اذاعات مجهرولة الاسم تبث احياناً لصالح اسرائيل مثل « اصنع لاسرائيل » و « بئر يعقوب » . وتهيمن المنظمة الصهيونية في البرازيل على اكبر مؤسسة للاذاعة التلفزيونية والصحافة والنشر تدعى « اوكلوبو »

وفي المجال الثقافي والادبي والتعليمي تنتشر في البرازيل المكتبات والنوادي والمدارس والمراكم الثقافية . فمن اشهر النوادي : نادي « بريكا » وهو اضخم ناد صهيوني في امريكا

اللاتينية ونادي « أبناء صهيون » و« النادي العربي » و« النادي الإسرائيلي - البرازيلي » ومن المكتبات المعروفة : « مكتبة تيودور هرتزل » و« المكتبة الإسرائيلية » ومن أشهر المدارس : « المدرسة الإسرائيلية - البرازيلية » و« مركز رعاية الطفل الإسرائيلي » .

وهناك أيضاً تنظيمات أخرى ومجاالت غيرها لترويج الدعاية لصالح الصهيونية العالمية وأسرائيل منها : تنظيم المقالبان « القدماء » الإسرائيلي والبياثرو البلدي والمعارض وغيرها .

وتقوم المؤسسات الصهيونية والإسرائيلية بتنظيم الرحلات إلى إسرائيل والقاء المحاضرات وعقد الندوات وت تقديم المح دراسية .

وقد نتج عن تبادل الوفود والاتفاقيات التي عقدت بشأن تبادل السلع وغيرها أن حضر رئيس جمهورية البرازيل في عام ١٩٧٢ حفل افتتاح أكبر مستشفى في مدينة ساو باولو قام ببنائه الشركات الإسرائيلية .

وستورد البرازيل من إسرائيل المنتجات الكيميائية والطبية والمعدات الكهربائية والالكترونية والماس وستورد إسرائيل الكاكاو والخشب والذهب واللحوم .

وبالنسبة للأجهزة الحكومية فإن تواجد العناصر الصهيونية قد دفع

البرازيل لأن تتبادل العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل في عام ١٩٥٨ ولأن تقوم القنصلية البرازيلية في تل أبيب في عام ١٩٦٨ بمنح تأشيرات الدخول للشباب الفلسطيني على وثيقة السفر أو حتى على جواز السفر الأردني . وقد تعاونت القنصلية البرازيلية مع شركة السياحة الإسرائيلية « باترا » التي نشطت بين الشباب العربي في قطاع غزة خصوصاً مستغلة الوضع الاقتصادي والاجتماعية والمعاشية الصعبة . وضلت عدداً من الشباب من خلال تقديم المفريات لأن تعهد باعطاء الشاب مبلغاً لا يقل عن ٣٠٠ - ٤٠٠ دولار شهرياً ورسمت صوراً خيالية للحياة التي سيسعد بها هؤلاء الشباب في المجر . وتحت تأثير الاعتراضات العربية توقفت البرازيل عن استقبال الشباب الفلسطيني فحولت « باترا » انتظارها صوب الباراغواي وارسلت إلى هناك عدداً صغيراً من الشباب .

## ٢ - النشاطات الصهيونية في

### دول أمريكا اللاتينية :

واضح أن نشاط المنظمات الصهيونية لم يقتصر على الجاليات اليهودية في دول أمريكا اللاتينية فقد كان وما زال هدف الصهيونية العالمية أن تصبح صاحبة القرار في هذه الدول . ومن أجل ذلك عقدت الحركة

الصهيونية العالمية «المؤتمر الدولي المسيحي من أجل فلسطين» في عام ١٩٤٥ بمدينة واشنطن في الولايات المتحدة الأمريكية . وقد اشتراك في هذا المؤتمر ، بضغط من حكومة الولايات المتحدة ، أربعة عشرة دولة أمريكية تشكل حوالي خمس الدول التي انتظمت في الأمم المتحدة وحوالي نصف دول أمريكا كلها . وكان هدف المؤتمر أن ينبعج بازالة الحواجز عن طريق هجرة اليهود إلى إسرائيل وإنشاء مراكز للدعابة الصهيونية في كل أنحاء أمريكا .

وقد تشكلت أثناء المؤتمر لجان دائمة مهمتها متابعة قرارات المؤتمر ، منها :لجنة بوليفيا ولجنة تشيلي ولجنة كوستاريكا ولجنة المكسيك . وتأسست مراكز ثابتة للدعابة الواسعة والنشطة في الإذاعات والصحف ، وأعلن عن تأسيس مركز للإعلام في مدينة مكسيكو وأخر في مدينة مونتيفيدو ( الأورغواي ) . وقرر إنشاء «اللجنة العالمية من أجل فلسطين» مهمتها التنسيق ما بين اللجان الإقليمية وال محلية مع باقي الأعضاء في دول أمريكا اللاتينية .

### ٣ - الصهيونية وإسرائيل في خدمة الامبرالية في أمريكا اللاتينية :

كانت الحركة الصهيونية منذ نشأتها أحد السواعد الخطوطية للأمبرالية في أمريكا اللاتينية ، إلا

ان الحاجة إليها لم تستد إلا بعد الفشل الذريع الذي لاقته خطط الامبرالية الأمريكية في غرو جمهورية كوبا في عام ١٩٦١ . واعتبر هذا التاريخ نقطة تحول جديدة في مسار العلاقات الصهيونية الأمريكية اللاتينية عموماً وفي مسار إسرائيل بها خصوصاً .

في العام التالي لاخفاق غزو كوبا عسكرياً ، بدأ بتنفيذ برنامج التعاون المتعدد الاشكال مع دول أمريكا اللاتينية بتوجيهه وتشجيع من جانب الولايات المتحدة ، وبموجب برنامج التعاون الفني الذي اقر في عام ١٩٦٢ تم عقد اتفاقيات تعاون ( فني وعلمي ) مع كل من بوليفيا وتشيلي وكوستاريكا والدومنيكان والاکادور ونيكاراغوا والبيرو ، بالإضافة إلى عدد من الاتفاقيات مع مؤسسات فنزويلية خاصة .

واستخدمت منظمة دول أمريكا التي ترعاها وتسيطر عليها الولايات المتحدة الأمريكية ، كحصن طروادة من أجل تمرير المشاريع والمؤسسات والاتفاقيات الإسرائيلية . واستغل ما يسمى بـ «برنامج التحالف في سبيل التطور» الذي تشرف عليه منظمة دول أمريكا استغلاً سائلاً الحق الضرر الجسيم بدول أمريكا اللاتينية . كما استغلت مؤسسة «السكرتارية الدائمة للتكميل الاقتصادي

اللاتينية : تشمل المرحلة الاولى النشاطات التي قامت بها الحركة الصهيونية قبيل قيام دولة اسرائيل . وتشمل المرحلة الثانية النشاطات ما بين عامي ١٩٤٨-١٩٦١ اي عام الغزو الامريكي الفاشل لجمهورية كوبا . وتبدأ المرحلة الثالثة منذ عام ١٩٦١ . اما المرحلة الرابعة فهي جزء من المرحلة الثالثة الا انها تحمل سمات معينة وأثرت بها الى هذا الحد او ذاك حرب تشرين الوطنية التحريرية و موقف افريقيا المستقلة من اسرائيل .

و اذا كنا قد اشرنا الى اهم سمات المرحلة الاولى والثانية وهما مرحلة حطان مرتبطان واشرنا الى الاسباب المباشرة التي دفعت الولايات المتحدة لكي تكلف اسرائيل بمهام جديدة لها علاقة بالمرحلة الثالثة والرابعة ، فان من الضروري رصد بعض النشاطات التي لها طابع خاص .

### ١ - مؤتمر بيونس ايرس عام ١٩٦٣ :

لقد تمت التحضيرات لهذا المؤتمر بسرعة وبعناية فائقة وشاركت فيه معظم الدول في امريكا اللاتينية وكامل المنظمات الصهيونية المحلية والاقليمية والعالمية . ومع ان المؤتمر قد اتخاذ طابع مؤتمر اقتصادي هدفه تنشيط العلاقات التجارية ما بين هذه الدول واسرائيل ، ومع ان مجلمل قراراته المعلنة لم تخرج عن هذا الاطار ، فان

الخاصة بدول امريكا الوسطى » من اجل مساعدة اسرائيل على التغلغل في هذه الدول . وعن طريق السكرتارية الدائمة هذه امكن لاسرائيل ان تعقد اتفاقيات متنوعة مع الدول ومع المؤسسات الخاصة . وشملت هذه الاتفاقيات مجال الزراعة والتعاونيات وسائل تطوير الريف واستغلال المياه والتخطيط في الريف وغيرها .

ومنذ علام ( ١٩٦١ ) استقبلت المؤسسات الاسرائيلية : كالمعهد الاسيوي الافريقي ودائرة التدريب للجانب ، ومركز التعاون الزراعي مع البلدان النامية وغيرها ، اكثر من ( ١٥٠ ) امريكي لاتيني حيث تلقوا تدريباتهم . وقدمن «الماشاف » اي « دائرة التعاون الدولي » منح دراسية للطلاب من امريكا اللاتينية . وعلى سبيل المثال فقد بلغ عدد المنح التي قدمها «الماشاف » لامريكا اللاتينية في عام ١٩٦٦ وحدها حوالي ( ٦٠٠ ) منحة ، وعمل في دول امريكا اللاتينية اكثر من ( ١٠٠ ) خبير اسرائيلي في العام نفسه . وفي وثيقة صادرة عن الامم المتحدة تبين ان عدد خبراء اسرائيل في امريكا اللاتينية قد بلغ ( ٢٤٤ ) خبرا ما بين عامي ١٩٦٢ - ١٩٦٦ وبعضهم كان من ضمن فرق الخبرة التي قدمتها الامم المتحدة الى هذه الدول .

وهكذا يمكن تمييز اربعة مراحل في العلاقات الصهيونية بامريكا

الزراعة والري وتخطيط الريف بالإضافة إلى الندوات والمحاضرات وغيرها . ونتج عن ذلك أنها عقدت اتفاقيات طويلة وقصيرة ومتوسطة المدى مع معظم دول أمريكا اللاتينية . وقامت الولايات المتحدة بالضغط على حكومات ومؤسسات هذه الدول من أجل تنشيط العلاقات مع إسرائيل .

واشتراك إسرائيل في المعارض المحلية والإقليمية والقارية واعتبرت عضواً نشطاً وفعلاً في معرض التكنولوجيا الذي أقيم في مدينة ريو دي جانيرو في البرازيل عام ١٩٧٠ وفي ليماس عاصمة البيرو في عام ١٩٧١ وفي بيونس ايرس في عام ١٩٧٢ .

### ٣ - الشركات الإسرائيلية في أمريكا اللاتينية :

لقد لعبت الشركات الإسرائيلية في دول أمريكا اللاتينية دوراً مزدوجاً . فهي من جهة تخفي تحت اسمها العناصر العسكرية والتجسسية التي تقدم معلوماتها إلى الأجهزة في الولايات المتحدة ، ومن جهة أخرى تقوم بالمهام التي تكلف بها عناصر وزارة الخارجية والزراعة والتجارة والسياحة في إسرائيل . ومن أبرز هذه الشركات .

آ - شركة سياك للاستثمارات وقد قامت هذه الشركة ببناء كثير من المنشآت في مختلف محدودة كمسائل

الاهداف السياسية لم تكن بعيدة لا عن أعمال التحضير للمؤتمر ولعلن النتائج التي تم خوض عنها عقد المؤتمر .

والواقع نجحت إسرائيل بانتزاع قرارات من المؤتمر أهمها :

آ - تنسيق خطة التبادل التجاري بين إسرائيل ودول أمريكا اللاتينية في اتفاقية « الجات » وخاصة فيما يتعلق بالضرائب وبالرسوم الجمركية .

ب - تبادل المعلومات ذات الطابع ( الاقتصادي ) ما بين إسرائيل وهذه الدول .

ج - العمل على تنمية السلع المصدرة والمستوردة من كل الجارين .

د - إنشاء هيئة في إسرائيل وهيئة في كل دولة من دول أمريكا اللاتينية ( باستثناء كوبا ) . مهمة كل هيئة أن تسعى لتنشيط وتوسيع التبادل التجاري ما بين البلدين .

### ٤ - الوفود الإسرائيلية إلى دول أمريكا اللاتينية :

ارسلت إسرائيل وفوداً سياسية واقتصادية رفيعة المستوى إلى مختلف دول هذه المنطقة وكاد أن لا ينقطع سيل الوفود عن أهم المدن هناك : بيونس ايرس ( الأرجنتين ) وساو باولو ( البرازيل ) . وكarakas ( فنزويلا ) . وقامت المكاتب التجارية في معظم الدول إلى جانب المراكز الثقافية وعقدت مؤتمرات نوعية لمناقشة مسائل محددة كمسائل

اللاتينية . وما زالت هذه الشركة تنفذ اعمالاً كبيرة وتنسج امكانياتها وتتعدد فروعها .

ب - شركة ( اندس ايزار ) التي لا يقتصر نشاطها على مجال معين ، فهي الى جانب كونها شركة تعهدات واستثمارات الخ ، تساعد المنظمات الزراعية في اسرائيل فتقوم باعمال التخطيط الريفي ومراكز التدريب .

ج - شركة كورشال لاميوكو انترناشيونال ولها نشاطات متعددة وفروع كثيرة .

د - شركة ايغاريل ليندا وشركة كولد سوارج وكلتا هما تحملان صفات الشركات السابقة .

ولهذه الشركات كما ذكرنا فروع كثيرة تديرها مراكز رئيسية لاتختلف وظيفتها عن وظيفة السفارة ، واهم هذه المراكز هي :

آ - مركز بناما الذي يشرف على الاعمال والنشاطات في دول أمريكا الوسطى وفي المكسيك وفي منطقة البحر الكاريبي . ومن المعروف ان هذا المركز بالإضافة الى المنظمات الصهيونية المحلية قد لعب دوراً تخريجياً في نيكاراغوا وكان يساعد اسرة سوموزا حتى اللحظة الأخيرة .

ب - مركز كراكاس ويشرف على النشاطات في فنزويلا وكولومبيا والاكوادور . وقد تعاون هذا المركز مع مركز بناما في قمع الحركات

الثورية وتخربيها في دول امريكا الوسطى والجنوبية ويسهل تمرين الاسلحة الاسرائيلية الى المنظمات الارهابية والى الحكومات الديكتاتورية فيها .

ج - مركز ليما ويشمل نشاط هذا المركز البيرو وتشيلي وبوليفيا .

د - مركز بيونس ايرس ويشمل نشاطه معظم القارة الامريكية الجنوبية اعتباراً من الارجنتين وشبه القارة البرازيلية والارغنتين والباراغواي . ولهذا المركز تأثير واضح على حكومات هذه البلدان والدول المرتبطة بها . ويعتبر هذا المركز من اخطر المراكز باعتباره يقدم معلومات ذات قيمة رفيعة الى اجهزة الحكم العسكرية في هذه البلدان .

وإذا تجاوزنا دور اسرائيل بالتعاون مع اجهزة الولايات المتحدة الامريكية وأجهزة القمع في بلدان أمريكا اللاتينية في توجيه خدمات قاسية الى المنظمات والاحزاب والهيئات السياسية الوطنية ، فان مجمل نشاطات اسرائيل قد انعكس على ازدياد التلامح ما بين اسرائيل وحكومات هذه الدول وعلى ازدياد حجم التبادل التجاري بينهما .

فقبل عام ١٩٦١ كانت المبادرات التجارية ما بين الطرفين تكاد ان لا تذكر . وكانت الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة ترد على الانتقادات التي

#### ٤ - مرحلة بعد حرب تشرين الوطنية التحريرية :

لقد وجدت اسرائيل نفسها مضطورة بحكم نتائج حرب تشرين لأن تتجاوز المسافات وتعوض عن خسارتها في إفريقيا بمضاعفة نشاطاتها في دول أمريكا اللاتينية بدعم من الولايات المتحدة . ولأن هذه الدول تعاني من الهيمنة الأمريكية الشمالية من جهة وبسبب بعدها عن ميدان الصراع في منطقة الشرق الأوسط من جهة ثانية ، فقد أمكن لإسرائيل أن تنجح إلى حد ما في مهمتها هذه « وبعد خيبة الامل في إفريقيا ، لابد أن يعطي التعاون العلمي مع أمريكا اللاتينية ثمارا سياسية ومادية في آن واحد معا » فتحت ستار « التعاون المثمر العلمي مع الأرجنتين في مجال البحث الذري » تم التوقيع على اتفاقية للتعاون العلمي مع البرازيل ». وكما اعترفت الصحافة الإسرائيلية وقتئذ فإن تبشير « التعاون العلمي مع المكسيك » قد أصبحت واضحة ، والمكسيك - كما أكدت المصادر نفسها - « معنية أكثر من الجميع بالتعاون مع اسرائيل في مجال التنمية الزراعية . ويولي الرئيس المكسيكي ( اتفاديا ) هذا الامر اهتماما شخصيا » . وسافر من المكسيك إلى اسرائيل عدد من المهندسين ليتابعوا دورة في معهد فولكانى ، وقام البروفيسور حسون من التخنيون

كانت توجهها المنظمات الصهيونية المنتشرة في دول أمريكا اللاتينية والمطالبة بالياء اهتمام أكبر للعلاقات مع هذه الدول ، بانها ( أي الحكومات الإسرائيلية ) لم تستطع التغلب على عقدة النقل التي تحتاج إلى جهود كبيرة . ولكن بعد هذه السنة ، رغم وضعهم هذه الحجة ، ازداد حجم التبادل بصورة ملموسة وخصوصا ما بين عامي ١٩٦٨ ( أي بعد عدوان حزيران ١٩٦٧ ) و ١٩٧٢ ( أي قبل حرب تشرين الوطنية التحريرية ) . وجاء في دراسة صادرة عن وزارة التجارة والصناعة الإسرائيلية أن حجم المبادرات التجارية قد زاد من ( ٣٠ ) مليون دولار في عام ١٩٦٨ ، إلى ( ٤٨ ) مليون دولار في عام ١٩٧١ . وأزدادت مستورادات اسرائيل من ( ٢٢ ) مليون دولار عام ١٩٦٨ ، إلى ( ٣٢ ) مليون دولار عام ١٩٧٢ .

وشملت صادرات اسرائيل لهذه الدول المواد الكيميائية والمنتجات المعدنية والمواد الغذائية ومنتجات زراعية ومواد خام ومواد نصف مصنعة ومواد نسيجية نصف مصنعة أيضا . أما مستوراتها فقد شملت اللحوم من البرازيل والأرجنتين والأورغواي والقهوة والكافاكاو والجلود والسمك .

في معهد حيفا مع عدد من مساعديه بدورات مكثفة على الاساليب الحديثة لتخليص المياه في المكسيك . ولم تخف اسرائيل ابتهاجها للتغيير الذي حدث في شيلي فسارت الى ارسال الوفود ونجحت بتوقيع عدّ من «الاتفاقيات» بين اسرائيل وكل من شيلي وبيري والارجنتين للمساعدة على انشاء معاهدة ابحاث صحراوية في هذه الدول ، وستقدم المساعدة دائرة البحث والتنمية في جامعة بن غوريون في النقب ، بالتعاون مع قسم التعاون الدولي في وزارة الخارجية ومعهد فولكانى » والهدف المعلن هو اجراء بحوث خاصة حول مشاريع استعمال المياه استعملا سلیما ومن اجل اكتشاف الطرق الصحيحة للري .

وبسبب ضغط الولايات المتحدة على حكومة بناما اعلن رئيسها عمر تورنخوس عن دعم بلاده لاسرائيل واعترف بوجود علاقات ايجابية وزارات متعددة مابين مسؤولي البلدين وتطورات العلاقات نجحوا الافضل مع دولة كوستاريكا التي تعتبر من اكبر دول أمريكا اللاتينية دفاعا عن اسرائيل . وانعكست محمل هذه النشاطات على حجم التبادل التجاري ما بين اسرائيل وهذه الدول . فقد ارتفعت الصادرات الاسرائيلية من (٣٠) مليون دولار عام ١٩٧٢ ، الى (٥١)

مليون دولار عام ١٩٧٥ ، والتي (٧٢) مليون دولار عام ١٩٧٦ . وشكلت المكسيك اكبر سوق لصادرات اسرائيل التي بلغت قيمتها (١٠٣) مليون دولار ، وتلتها فنزويلا (٨١)، مليون دولار ثم الهوندوراس (٧١)، مليون دولار فالبرازيل (٤٧)، مليون دولار فالبيرو (٦١)، مليون دولار . وبلغت نسبة الصادرات لهذه الدول وحدها (٦٥٪) من مجموع قيمة الصادرات الى دول أمريكا اللاتينية . وتمثلت صادرات اسرائيل في هذه المرحلة بالكيماويات والكمبرائيات والالكترونيات والمبيدات والاسمدة . وكانت اهم مستورداتها ، النفط من فنزويلا والمكسيك والقهوة والقطن والسكر والمطاط والارز والاقمار واللحوم عموما والمايس الخام والمانغنيز .

## ٥ - حكومة الليكود وامريكا اللاتينية :

توصف حكومة الليكود بانها اكثر واقعية بالنسبة لامريكا اللاتينية من الحكومات العمالية ، ورغم موقف افريقيا المستقلة من اسرائيل ، يقيس تساورها احلام العودة الى السوق الافريقية ، في الوقت الذي ادركت فيه حكومة الليكود ميزان القوى الحقيقي في افريقيا فاتجهت بحزم صوب امريكا

اللاتينية ونسقت نشاطاتها بصورة افضل مع الولايات المتحدة الامريكية وتجلى ذلك بالوفد الرفيع المستوى الذي قام بزيارة دول امريكا اللاتينية كافرایم كاتسیر رئيس الدولة الذي قام بزيارته في اواخر عام ١٩٧٧ حيث وقع على العديد من الاتفاقيات مع المكسيك وكوستاريكا وغواتيمالا ) . وزيارة يغال هورو فيتش الذي زار المكسيك والارجنتين بهدف زيادة التبادل بينهما وبين اسرائيل .

والحقيقة ان مجمل العلاقات العلنية ما بين اسرائيل ودول امريكا اللاتينية هدفها الرئيسي هو تغطية الدور الحقيقي الذي تلعبه المثلثات والوفود والمنظمات والمؤسسات الاسرائيلية . فحجم التبادل التجاري ليس بمستوى ، ولن يكون بمستوى الضجة التي تثار حوله . فدول امريكا اللاتينية ليست بحاجة الى الصناعة الاسرائيلية ويمكنها ان تستورد بضائعها من اسواق ارحب واقرب . وما يصلها من اسرائيل لا يغطي الا جزءا يسيرا من حاجتها . وما يقال بالنسبة للصناعة الاسرائيلية يقال ايضا بالنسبة للشركات التي تقوم ببناء بعض المنشآت ( اخفاء دورها التخريبي ) .

و واضح ان سياسة اسرائيل حيال امريكا اللاتينية وجهين : يتمثل الوجه الاول بخدمة المصالح الامبرialisية العالمية عموما والامبرialisية الامريكية خصوصا . وذلك من خلال تقديم معلومات عسكرية وتجسسية عن جيوش بلدان امريكا اللاتينية وعن المنظمات الشعبية ، ومن خلال تقديم الاسلحة نيابة عن الامبرialisية لبعض الانظمة الديكتاتورية هناك . ويتمثل الوجه الثاني بتضليل جماهير اليهود في داخل اسرائيل . فالدعائية الصهيونية تحاول ان تقمع الناس بان لاسرائيل علاقاتها الدولية التي تشمل كل ارجاء العالم . واذا كانت

وكان من نتيجة هذه الزيارة ان تم التوقيع على اتفاقيات ما بين البلدين واسرائيل بالإضافة الى اتفاقيات عقدت ما بين صناعيين اسرائيليين وحكومة المكسيك ومع بعض الفعاليات الاقتصادية هناك بلغت قيمتها عشرة ملايين دولار . ووقع هورو فيتش في الارجنتين اتفاقا يقضي بتشكيل لجنة اقتصادية مشتركة ما بين البلدين من مهامها تشجيع السياحة الى اسرائيل .

وبسبب مخاطر ازمة النفط العالمية فقد سهلت الولايات المتحدة على اسرائيل عقد اتفاقيات مع المكسيك تعهدت بموجبه حكومة المكسيك بتزويد اسرائيل بمنتجات نفطية قيمتها ( ١٠٠ ) مليون دولار سنويا . وقدنفذت حكومة المكسيك تعهداتها فامدت اسرائيل عام ١٩٧٨ بحوالي مليون ونصف طن من النفط .

بعض البلدان قد اغلقت ابوابها في وجه اسرائيل فانما بفعل الصراع العربي - الاسرائيلي ومصالح الدول العالم مع بلدان النفط في منطقة الشرق الاوسط . وتهتم الحركة الصهيونية بدول امريكا اللاتينية وتبذل نشاطا ملحوظا مابين الجاليات هناك من اجل اجتذاب اليهود الى اسرائيل . الا ان اوضاع اليهود هناك تحد من طموحات المنظمات الصهيونية . فأوساط اغنياء اليهود مندمجة مع باقي الاوساط الثرية والحاكمة في حين تميل الاوساط الفقيرة نحو الحركات اليسارية والوطنية وتندرج في الصراع القائم في تلك الدول . ويلاحظ بان نسبة الزواج المختلط مابين اليهود وغيرهم من المواطنين هي اعلى نسبة من جميع مثيلاتها في العالم .

فرنسي . واعلنت الولايات المتحدة عن معارضتها لبيع الاوكاودور طائرات الكفير في حين انها سكتت عن الصفقة الاولى . وطلبت حكومة بربادوس رسميا بعدم تزويد اسرائيل للدولة غواتيمالا بالسلاح الذي تهدد به بغزو المستعمرة البريطانية القديمة (بليز) ، وفي اعقاب زيارة افرايم كتسير لغواتيمالا تابعت اسرائيل تزويد غواتيمالا بالسلاح وقامت بتزويد الطفمة العسكرية في تشيلي بصواريخ مضادة للدبابات ووعدت بارسال الخبراء . وقالت صحيفة ( ليهبان الاسبوعية الفرنسية ) في عددها الصادر بتاريخ ٣١/١٠/١٩٧٧ بان اسرائيل قد اصبحت ثاني مزود بالأسلحة لتشيلي بعد الولايات المتحدة سلن رئيس ادارة تسويق طائرات ويست وند يوم ٢٩/١/١٩٨٠ بان الصناعات الجوية الاسرائيلية قد باعت طائرات « ويست وند » الى كل من المكسيك وبناما والهندوراس وفنزويلا ، وقد كشف النقاب في العام الماضي عن ان اسرائيل كانت تزود السلاح لحكومة سوموزا فينيكارغوا .

#### **٦ - مستقبل العلاقات الاسرائيلية مع امريكا اللاتينية :**

لا تشكل امريكا اللاتينية استثناء فكل شعوب الارض تسير نحو التحرر والتقدم . واخذت الاوساط الاسرائيلية تشعر بان الارض تميد

واخيرا فان دور اسرائيل التخريبي في دول امريكا اللاتينية لم يبق بمعرض عن كل ما يجري هناك . واخذت تشير اليه الصحف الاسرائيلية نفسها . وابتدا بعض الاقلام في اسرائيل اعتراضها على تدخل اسرائيل في هذه الدولة او تلك لصالح الطفمة العسكرية كما حدث في الاورغواني . وثارت ضجة كبيرة بسبب بيع اسرائيل للاكاودور ( ٤٤ ) طائرة من طراز نشر المحسن ( اي ميراج « ٥ » ) مجهزة بصواريخ جو - جو ، وصواريخ - جو - ارض وبمحرك

من تحت أقدام مؤسساتها وعنصراً لها في هذه البقعة من العالم أيضاً . وقد اعترف أحدهم قائلاً بإن أمريكا اللاتينية تقف اليوم على حافة التغيير في غير صالح إسرائيل لمسبعين ، أولئمة : انضمّ بعض هذه الدول إلى كتلة الدول غير المنحازة ، والثانية (حسب رأيه ) : « مسألة النفط ». وكما يرى الكاتب ، فإن دول أمريكا اللاتينية آخذة بالانقسام إلى ثلاث فئات متميزة :

٢ - فئة ما زالت تؤيد إسرائيل حتى اليوم (كوستاريكا - أورغواي) .

بـ - فئة أصبحت علاقاتها فاترة  
بإسرائيل : البرازيل - الأرجنتين  
وأيضا تشيلي .

جـ - فئة تقف موقفا عدائيا من  
إسرائيل : كوبا - غواتيمالا - ونيكاراغوا  
« وهناك دول تقف مع إسرائيل  
( فقط ) لأن الولايات المتحدة تقف  
معها ، كدولة « غواتيمالا » ، ولا بد  
في المقابل - أن تقف دول غيرها  
موقفا عدائيا من إسرائيل لأنها ( أي  
إسرائيل ) تقف في صف الولايات  
المتحدة ومدعومة من قبلها :

## **الافق الاقتصادية والسياسية**

### **العلاقات النفطية الأوروبية - العربية**

**بِقلم نقولا سركيس  
مدير المركز العربي للدراسات النفطية  
باريس**

**تمهيد :**  
في إطار الحوار البرلماني العربي - الأوروبي عقدت في مدينة لاهاي بهولندا يومي ٢٦ و ٢٧/٩/١٩٨٠ اجتماعات اللجنتين الاقتصادية والثقافية المتنبقين عن مؤتمر لوسمبورغ للحوار البرلماني العربي - الأوروبي ( ١٩٧٧ ) . وناقشت اللجان الفصایا المتعلقة بتطوير العلاقات الاقتصادية والثقافية بين البلدان العربية وأوروبا . وقد قدم الدكتور نقولا سركيس ، الباحث العربي المعروف في شؤون النفط ، ومدير المركز العربي للدراسات النفطية في باريس ، هذه المداخلة التي تمثل وجهة نظر شخصية حول الموضوع . واذ تنشر « البرلمان العربي » هذه المداخلة فإنها تسهم بذلك في اغناء الموضوعات التي يدور حولها الحوار الاقتصادي بين أوروبا والعالم العربي .

حين ننظر الى الخرائط المتعلقة بالتجارة النفطية العالمية تسترعى انتباها احدى الاشارات ، وهي الاهم ، المنطلقة من الشرق الاوسط وشمال افريقيا نحو اوروبا الغربية. فمنذ عدة سنوات ولفتره مستقبلية طويلة تشكل البلدان العربية المنطقة الرئيسية لتصدير النفط في العالم، واوروبا الغربية كانت وستبقى سوقة الرئيسيه . سنة ١٩٧٩ بلغت الامدادات النفطية ٤٨٠ مليون طن قيمتها حوالي ٧٦ مليار دولار وسيتضاعف حجم هذه المبادرات عند نهاية القرن الحالي . وعلاوة على ذلك ستزداد مشتريات اوروبا من الغاز الطبيعي المستخرج في الجزائر ولبيبا ودول اخرى في الشرق الاوسط .

ان مجرد التذكير بهذه الارقام يعطي فكرة اولية عن وزن النفط في العلاقات الاوروبية - العربية في الوقت الذي يتعرض فيه السوق النفطي العالمي لما يسمى « ازمة الطاقة » اي الانخفاض النسبي للموجودات النفطية وخطر انخفاض العرض في المستقبل القريب .

ان المزارات التي تمخضت عن ازمة ١٩٧٣/١٩٧٤ وازمة ايران سنة ١٩٧٩ ادت الى تحولات جذرية في معطيات سوق الطاقة العالمي المستقرة منذ حوالي نصف قرن .

لقد اعتبرت البلدان المصدرة هذه

الازمات خطوة هامة نحو التحرر السياسي والاقتصادي - في حين اعتبرتها البلدان الصناعية كابوساً مزعجاً عادلاً الاسس الرئيسية لسياسة الطاقة الا وهي اسعار وضمان امن الامدادات النفطية .

ومهما تكن آراء الفريقين ثمة وقائع متفق عليها وهي : ان زمن الطاقة الرحيبة الثمن ولن نهائياً ، وان مختلف التدابير التي اعتمدتتها البلدان الصناعية منذ ازمة السويس سنة ١٩٥٦ لم تكن كافية لضمان امن الامدادات وان المخزون النفطي العالمي المعروف ينخفض .

هذا يعني ان احداث السنوات السبع الاخيرة كانت مؤشراً للتحولات الجارية في مجال الطاقة مما حمل مختلف الاطراف المعنية على التفاوض للوصول الى حلول تناسب كافة المصالح القومية وتراعي السيادة الوطنية للبلدان العالم الثالث ودورها ضمن المجموعة الدولية . ونظراً لأهمية النفط في العلاقات الاقتصادية والسياسية العالمية ولدور البازار الدول الابيك منذ ١٩٧٣ كان من الطبيعي ان يؤدي اعادة تنظيم السوق النفطي الى طرح قضية العلاقات بين الشمال والجنوب في سياق البحث عما يسمى « بالنظام الاقتصادي العالمي الجديد » .

بالواقع تعددت المبادرات في هذا

الصد من تشرين الاول ( اكتوبر )  
١٩٧٣ :

القمة الاوروبية في كوبنهاغن  
( نهاية ١٩٧٣ ) ، الجمعية العمومية  
الاستثنائية للأمم المتحدة ( نيسان -  
ابريل ١٩٧٤ ) ، قمة دول الاوبك  
في الجزائر ( آذار - مارس ١٩٧٥ ) ،  
الحوار الاوروبي - العربي ومؤتمر  
التعاون الاقتصادي العالمي المنعقد  
في باريس ( ١٩٧٧/٧٦ ) .

لكن نتائج هذه الجهد كانت  
سلبية ، فلم يقم اي اتفاق بين  
البلدان المصدرة والمستوردة ولم  
يباشر باى حوار بين منظمة الاوبك  
ومجموعة الدول الصناعية وتبقى  
معطيات ازمة ١٩٧٣ دون حل . ورغم  
اعتراف الجميع بالخطر الذي ستهدد  
قربا امدادات النفط العالمية فلم  
يبذل اي جهد جدي على الصعيد الدولي  
لمواجهة هذه الاخطار . وبالاضافة  
إلى ازمة الطاقة يلاحظ نوع من  
الشلل السياسي بشأن كل ما يتعلق  
باعادة تنظيم نظام الطاقة العالمي .

ودون اعادة تكرار المواقف المعلنة  
لكل اطراف المعنية يمكن ربط  
هذا الشلل السياسي بالعوامل  
التالية :

أ ) تنظر الدول الصناعية الى  
ازمة ١٩٧٣/٧٤ و ١٩٧٩ كصداقة  
مفاجئة وغير مقبولة ولا تعتبرها  
بداية لسياسة جديدة طويلة الامد

مرتكزة على الواقع المستجدة في  
ميدان الطاقة . وتتجه اهتمامات  
اكثرية حكومات هذه البلدان الى  
المشاكل السياسية والاقتصادية  
الاتية ( التضخم ، البطالة - الميزان  
التجاري ، الغ . . ) ولا تتطرق الى  
التدابير الصعبة التي تستوجبها  
تبديلات النظام العالمي للطاقة .

ب ) اما البلدان المصدرة للنفط  
الاعضاء في الاوبك فقد تعاملت لفترة  
معينة مع الموضوع ، لاسباب تاريخية  
معروفة ، كragبين بالاعتقاد من  
الوصاية الاجنبية و ساعدين لزيادة  
دخولهم . ولكن منذ ١٩٧٤ ، تقدمت  
بلدان الاوبك في نطاق الجمعية  
العمومية الاستثنائية للأمم المتحدة  
( نيسان - ابريل ١٩٧٤ ) ومؤتمر  
الشمال - الجنوب في باريس  
( ١٩٧٦/١٩٧٧ ) ، باقتراحات عملية  
لارساء تعاون حقيقي يراعى المصالح  
المتبادلة للبلدان المنتجة والمستهلكة .  
ولمواجهة هذه المقترفات تعلقت  
البلدان الصناعية بامتيازات الماضي  
ورفضت قبول البلدان الحديثة  
الاستقلال كاطراف متساوية في  
العلاقات الاقتصادية والسياسية  
الدولية . لقد تحدث ممثلو بعض  
الدول الصناعية خلال مؤتمر الشمال  
- الجنوب عن مبدأ التعاون ، وفي  
الواقع انهم لا يرغبون بمشاركة  
المسؤوليات الحقيقة في مجالات  
الطاقة والاقتصاد بل هم يسعون الى

مراقبة قرارات الاوبيك بشأن الاسعار ونسبة الانتاج . اقتصرت اقتراحات الدول الصناعية على الطلب من دول الاوبك ان تقطع وعودا نهائية بشأن الاسعار وحجم الصادرات في المستقبل . في المقابل لم تأت اية اشارة بشأن تعهدات مقابلة من قبل الدول الصناعية حول صادرات البضاعة والخدمات والمنتجات الزراعية نحو بلدان الاوبك ودول العالم الثالث . هذا مجرد مثل .

ان البلدان التي اعتادت منذ سنوات طويلة على استيراد واستهلاك وتبذير النفط المشترى بادنى الاسعار تحاول مقاومة اي تغير للاووضاع الراهنة السابقة . وهذه البلدان تتردد في اعتمادها سياسة جديدة بشأن الطاقة عن طريق تطوير الطاقات المحلية وتكييف معدل نموها الاقتصادي .

تعود هذه العقبات الى اسباب اقتصادية ومالية وايضا الى اسباب نفسية وسياسية .

من المتوقع ان تشهد سنوات ١٩٨٥ / ١٩٩٠ ازمة نفطية حادة . وقد اعلن الرئيس كارتر في آذار (نisan) ١٩٧٧ ان ازمة فقدان النفط ستشكل كارثة قومية للولايات المتحدة . فماذا سيكون اذن وضع

اوروبا الغربية واليابان الاكثر تاثرا من الولايات المتحدة ؟  
ان هذه المشاكل الجديدة تستدعي حلولا جديدة .

خلال السنوات المنصرمة اظهرت التجربة ان تطوير الطاقة النووية وتخزين وتنويع مصادر الطاقة لاتكفي لتأمين امدادات البلدان الصناعية على الامد الطويل . يجب اعتماد طريقة التشاور وال الحوار مع البلدان المصدرة للنفط لانها تملك احتياطات نفطية ضخمة وامكانيات مالية هامة واسواقا في اوج النمو .

هذا الحوار يملي نفسه على بلدان اوروبا الغربية من جهة وبلدان الشرق الاوسط وشمال افريقيا من جهة اخرى نظرا لاهمية التجارة النفطية بين هاتين المنطقتين ونظرا لعوامل التكامل بينهما . وتتجدر الاشارة الى بعض الحقائق :

- ان كميات النفط المصدرة من دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا تشكل حوالي ٧٠ % من واردات اوروبا الغربية النفطية .

- ان التعاون بين الطرفين يشكل ضرورة ملحة نظرا للمصالح المشتركة .  
- من الواضح ان معطيات السوق العالمية للطاقة لن تعود الى ما كانت عليه قبل السبعينات السبعين بسبب انخفاض الامدادات النفطية نتيجة

لقلة المخزونات النفطية ونظرًا للمصاعب المالية والتكنولوجية التي تواجهه استثمار مصادر الطاقة الجديدة . بالإضافة إلى ذلك أضحت الولايات المتحدة مستورداً نفطياً هاماً ويقتصر اهتمام الشركات النفطية الأمريكية على تلبية الحاجات المتزايدة للسوق الأمريكي بعددًا كانت تلعب في الماضي دور الوسيط بين الدول المنتجة وأوروبا واليابان .

ومنذ حرب ١٩٧٣ دعمت الولايات المتحدة مركزها السياسي في الشرق الأوسط وطروت بشكل ملحوظ مبادالتها الاقتصادية والنفطية مع البلدان العربية ، وبيدو وضع أوروبا واليابان صعباً حال العلاقات المستجدة مع البلدان النفطية المستقلة والراغبة بالاسراع بالتنمية الاقتصادية لشعوبها .

الشركات الأمريكية بغية الوصول إلى الإمدادات النفطية العربية . واصبح المجال مفتوحاً لكل الراغبين بتطوير علاقاتهم المباشرة مع الدول المصدرة للنفط على أساس احترام المصالح المتبادلة . ولم يقدر الشركات النفطية العالمية التلاعب بمصير البلدان النامية وقد ولى زمن الامتيازات الذي شهدته فترة ما بين الحربين العالميين . واليوم يوسع البلدان المنتجة والشركات الأجنبية عقد اتفاقيات متوازية تكفل احترام سيادة الدول والمصالح العادلة للشركات .

وقد عقدت خلال السنوات الأخيرة عدة اتفاقيات من هذا النوع بين البلدان العربية وايران من جهة والشركات العربية من جهة أخرى .

- تجدر الاشارة إلى واقع آخر الا وهو ان خطر ازمة الطاقة اكبر بالنسبة للبلدان العربية وبقية البلدان المصدرة للنفط مما هو بالنسبة للبلدان الصناعية . و اذا كانت الازمة تعني للبلدان الصناعية ضرورة البحث عن مصادر جديدة للطاقة فهي تعنى بالنسبة لآوروبا يمكن في تحرر البلدان النفطية من طوق الشركات النفطية العالمية وتمكنها من السيطرة على ثرواتها مباشرة من ناحية الاتساح والتسويق . هذا يعني ان البلدان الاوروبية لم تعد مضطرة للجوء إلى

وبالتالي توطيد تعاونها مع البلدان الصناعية المستوردة للنفط .

على ضوء هذه المعطيات المستجدة في السوق العالمي يجب معالجة المشاكل التي يطرحها التعاون النفطي الأوروبي - العربي ومنها مسائل الاسعار وسلامة الامدادات .

لم تعد مسألة الاسعار مطروحة كمجرد مساومة تجارية او مواجهة بين البلدان الصناعية الحريصة على امتيازاتها من جهة اخرى . فالاخطار الناجمة عن فقدان الطاقة خلال السنوات العشر القادمة تستدعي الاسراع بالتنقيبات النفطية وباستخدام مصادر اخرى للطاقة . وهذا يتلزم استثمارات ضخمة تبلغ مئات المليارات من الدولارات لا يمكن ان توفر الا اذا ارتفعت اسعار النفط الى حد كاف يسمح باستثمار مصادر اخرى للطاقة اكثر كلفة من النفط .

لم تعد هذه الحقيقة سرا وقد افضت بها عدة تقارير صادرة عن مصادر غربية مأذونة .

بالنسبة لسلامة امدادات النفط نحو اوروبا الغربية يجب توضيح بعض الامور . فالتدابير المتخذة بعد ازمة السويس ( ١٩٥٦ ) لتأمين سلامه الامدادات تشمل التخزين وتنويع المصادر وتطوير المصادر القومية ولكنها تتجاهل البلدان المنتجة صاحبة الشأن والمتهمة بتهديد سلامه الامدادات .

والى يوم بعد مرور ٢٤ عاما على ازمة السويس الاولى ما زالت مسألة سلامه الامدادات النفطية تتفاعل وبشكل اكثر خطورة من الماضي .

من البديهي ان تبادر الدول المستهلكة الى مواجهة الاخطر المحتملة على امداداتها النفطية . ولكن من المستغرب ان تتهم الدول المصدرة بتهديد سلامه الامدادات بسبب رغبتها بتصفية اثار نظام الامتيازات السابق وباستخدام مواردها النفطية لصالح التنمية الاقتصادية .

والواقع يشكل تطور البلدان العربية المصدرة للنفط افضل ضمانة لسلامه الامدادات النفطية نحو اوروبا اذ ان مفهوم السلامه مرتبط بالامن السياسي للبلدان العربية وامن نموها الاقتصادي .

ويفضل هذا التطور تصبح البلدان العربية سيدة امرها في السوق العالمي خلافا لما كانت عليه اثناء فترة الامتيازات ، مما يسمح بالتالي بتوسيع التعاون بين البلدان المستوردة والبلدان المصدرة للنفط . ومن الواضح انه لا يمكن حماية امدادات الغرب من النفط العربي الا اذا تعهدت البلدان الغربية بدورها باحترام سلامه وامن الشعوب العربية وذلك بالبحث عن حل عادل للقضية الفلسطينية .

بمناسبة القمة الاوروبية التي انعقدت في كوبنهاغن ( كانون الاول -

ديسمبر ١٩٧٣ ) أكدت دول المجموعة الاوروبية تمكها بفتح مفاوضات مع الدول المنتجة للنفط بشأن نظام شامل يتضمن تعاوناً واسع بغية تأمين تطور مستقر للدول الاعضاء واعتماد اسعار معقولة للطاقة . ادى هذا الاعلان الاول من نوعه الى الاعتقاد بان اوروبا أصبحت مستعدة لاقامة علاقات متوازنة مع البلدان العربية المصدرة للنفط . وفي الواقع التأم الحوار الاوروبى العربي على درجات متفاوتة وتبقى نتائجه ضئيلة حتى الان .

وفي هذه الائتماء اقترح العديد من المسؤولين الاوروبيين اعتماد سياسة تقارب مع العالم العربي ، لارساء اسس تعاون شامل يلائمصالح النفطية والاقتصادية للجانبين ويؤدي

الى قيام تضامن سياسي وانسانى . بالامس استخدم العرب النفط كسلاح للدفاع عن ارضهم وجودهم، ويمكن ايضا استخدام النفط كاداة سلام لارساء علاقات الصداقة والتعاون بين البلدان العربية والاوروبية .

لا تخلي اوروبا اليوم من الرجال المنفتحين القادرين على تخفي العقد الزمرة والرواسب الاستعمارية بغية طرح مسألة النفط ضمن اطارها الاقتصادي السياسي والانسانى الصحيح .

فمنذ اقدم العصور وحتى اليوم يوسع تجارة البضائع فتح الطريق امام المبادرات الثقافية والحضارية والانسانية .

#### على المحك

« البعض في اسرائيل يعرف من ذرع تلك القنابل ( التي اقمعت رئيسى بلدي نابلس ورام الله ) ولكنهم رفضوا التصرف لاسباب سياسية ، واسباب تحالفية او ربما ذلك يقوى الحجة العربية ضد اسرائيل » .

دافيد هيلفي

المراسل الاسرائيلي للواشنطن بوست  
عن الشرق الاوسط الدولية العدد ١٣٤

العنوان الصهيوني

காலத்திலே காலத்திலே காலத்திலே  
காலத்திலே காலத்திலே காலத்திலே  
காலத்திலே காலத்திலே காலத்திலே  
காலத்திலே காலத்திலே காலத்திலே

**السلطات الاسرائيلية تعد لضم الجولان**

## الفتو الصهيوني

وَمِنْهُمْ مَنْ يَرْجُوا  
أَنْ يُؤْتَوْهُ أَنْصَارًا  
فَلَا يُؤْتُوهُمْ أَنْصَارًا  
وَمَا يُؤْتُهُمْ إِنَّمَا  
إِنَّمَا يُؤْتُهُمْ  
أَنْصَارًا لِّكَفَرَةِ  
الَّذِينَ كَفَرُوا  
أَنْ يُؤْتَوْهُمْ أَنْصَارًا  
أَنْ يُؤْتَوْهُمْ أَنْصَارًا  
أَنْ يُؤْتَوْهُمْ أَنْصَارًا  
أَنْ يُؤْتَوْهُمْ أَنْصَارًا

ارسلت سوريا الى الامم المتحدة على استيعابها . وقد اقاموا فيها وغيرها من المنظمات الدولية مذكرة من بذلك الحين ٢٦ مستوطنة ووطناً صدّد نية اسرائيلضم مرفقات ٦ الاٰف اسرائيلي . ونتيجة لسياسة الجولان . والقصوه هنا مثاقلة الاستيعاب هذه لم يبق في الجولان الكنيست المتروع قانون يتناول ضم الا ٨ في المئة من سكانها الاصليين . هذه الاراضي السورية المحتلة الى ومشروع القوانين الذي ينافسه الدولة الصهيونية . وتلفت الوثيقة الكنيست حاليا خطوة على طريق السورية نظر المجتمع الدولي الى تshireعاً واداريا وهذا العمل من لا مشروعية هذه الخطوة من جانب تshireعاً واداريا وهذا العمل من تل ابيب واثارها الخطيرة على قضية جانب الادارة الاسرائيلية يتعارض السلام في الشرق الاوسط ب بصورة صارخة مع قرارات مؤتمر لاهاي لعامي ١٨٩٦ و ١٩٠٧ بصدق القوانين والاعراف الخاصة بالحروب وللجلان عام ١٩٦٧ يعمل الصهاينة

التي تحظى باعتراف غالبية بلدان العالم وأفكار مؤتمر جنيف عام ١٩٤٩ حول الدفاع عن ضحايا الحرب وسكان المناطق المحتلة . وبالإضافة إلى ذلك ينتهي الحكم الصهاينة عدداً كبيراً من قرارات مجلس الأمن و مختلف المنظمات الدولية بقصد مشكلة الشرق الأوسط . وعلى سبيل المثال يؤكد أحد قرارات مجلس الأمن الأخيرة وهو القرار رقم ٤٦٧ الصادر في ٣٠ حزيران هذا العام «الضرورة الملحّة لوضع نهاية لاحتلال إسرائيل للأراضي العربية التي تحتفظ بها منذ عام ١٩٦٧» . وفي الدورة السابعة الطارئة للجمعية العامة يصيّد القضية الفلسطينية التي عقدت في تموز الماضي اتخذ بالغالبية العظمى للآصوات قرار يدعو إسرائيل إلى الانسحاب الكامل دون قيد أو شرط من كل الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ بما فيها القدس وبعد هذا الانسحاب قبل ١٥ تشرين الثاني ١٩٨٠ .

ونهج تل أبيب التوسيعي انتهك التوسعية والاستيطانية مستغلة لميثاق الأمم المتحدة ذاته الذي ينادي باحترام سيادة الدول ووحدة أراضيها كأحد المبادئ الأساسية للعلاقات الدولية .

واسرائيل إذ تتجاهل هذه الوثائق ومبادئ القانون الدولي تضع نفسها في مواجهة الرأي العام العالمي . ويرجع تفسير النوبة الجديدة للتلوّح الاسرائيلي إلى عدة أسباب أهمها ثقة طفمية ببعين الكاملة من تأييد واشنطن لخططها . وبالرغم من معارضته وزارة الخارجية الأميركيّة الشكليّة لفعل إسرائيل إلا أن هذه المرأة لم تعد تخذع أحداً . وليس علينا حتى ندرك ذلك إلا ان نتذكر سيل الأقوال التي صدرت عن المسؤولين الأميركيين وممثلي أميركا في الأمم المتحدة حول ضرورة تنفيذ قرارات الشرق الأوسط وانه حين كانت مسألة كبح جماح المعتدي تطل برأسها كانت واشنطن تقف عادة إلى جانبه . ويكتفي تذكر التصويت في مجلس الأمن مؤخراً الذي اعاقت الولايات المتحدة خلاله عملياً اتخاذ إجراءات فعالة ضد إسرائيل بعد ان أعلنت ضد القدس . وهكذا تمضي إسرائيل في تنفيذ مخططاتها

## الى الاخوة البرلمانيين العرب

على هامش المؤتمر البرلماني العربي الثاني الذي سيجري في الجزائر بين ٨ - ١٢ آذار (مارس) ١٩٨١ تعقد ندوة ثقافية برلمانية تحت عنوان « التجربة البرلمانية العربية وموقعها من التجربة البرلمانية في العالم المعاصر ». وسوف تناقش في الندوة الموضوعات التالية :

- ١ - انماط التجارب البرلمانية العربية .  
(يمكن لكل برلمان عربي أن يقدم دراسة عن نظامه وعمله وربما تاريخه ) .
- ٢ - مفهوم الشورى والديمقراطية في التاريخ العربي .
- ٣ - انماط التجارب البرلمانية العالمية .
- ٤ - مناقشة للشكل البرلماني الغربي .
- ٥ - الديمقراطية السياسية والديمقراطية الاجتماعية .
- ٦ - البرلمان العربي الموحد : متطلباته ووسائل تحقيقه .
- ٧ - الحصانات البرلمانية : دراسة مقارنة .
- ٨ - السلطة التشريعية في الدساتير العربية : دراسة مقارنة .

والندوة مفتوحة للمناقشة ، ويستطيع أي وفد برلماني وأي عضو ان يقدم محاضرة او ورقة عمل لهذه الندوة التي تهدف الى تعميق التجربة البرلمانية العربية واغنائها وتحديد موقعها بين التجارب البرلمانية في العالم .

وترجو الامانة العامة للاتحاد من الاخوة البرلمانيين الراغبين في المساهمة المنظمة سواء عن طريق الابحاث او المدخلات المتعلقة ببنقاط محددة ان يبادروا الى الاتصال بها حتى يتم تنظيم الندوة بشكل يعطي فرصة التعبير للجميع .

الامانة العامة للاتحاد البرلماني العربي  
دمشق

THE ARAB PARLIAMENT  
OFFICIAL QUARTERLY ORGAN OF THE  
ARAB INTER-PARLIAMENTARY UNION

**الاتحاد البرلماني العربي**

الامانة العامة

العنوان : دمشق ، ص.ب. ٤١٣٠

هاتف : ٤٤٨.٦٣٤ - ٤٤٧.٦٥٤

**ARAB INTER-PARLIAMENTARY UNION**

**GENERAL SECRETARIAT**

Address : Damascus, P. O. Box 4130

Tel : 447654, 448063